فعل قدرت ان كما سبق قال في الكافية وائرييث ولدن ان قد رامن قبل فعل نحو
وهي مصدر ريث بمعنى ابطا وعومل معاملة الظروف قال الشاعر خليلي رفقا
ريث اقضي لبانة من العرصات المذكرات عهودا وندر افراد لك لدن ونصب
غدوة بعدها في قوله لدن غدوة حتى دنت لغروب واليه اشار بقوله ونصب غدوة
بها عنهم فقطعت عن الاضافة لفظا ومعنى والنصب على التمييز او على التشبيه بالمفعول
او اضمار كان واسمها اي لدن كانت الساعة غدوة وقال البعلي شبهت نونها بنون
اسم الفاعل فنصب قال سيبويه وهو شيء نادر غريب انتهى ويجوز جر غدوة وهو
القياس وهي بمعنى غداة معرفة وغداة نكرة ذكره في الاشباه والنظائر
لدن مبنية على السكون واعربها قيس وبه قرا ابو بكر عن عاصم لينذر باسا شديدا
من لدنه بسكون الدال وكسر النون وفيها لغات لدن بفتح الاول والثاني ولدن
كامس وبضم اللام كعضد ولد بفتح اللام وضمها ولد بفتح الاول وضم الثاني ولد بفتح الاول
وسبق على لدا وبنيت لدلالة وضع لدن وضع الحروف فاجريت بعض اللغات مجرى
وقيل لانهم لم يتجاوزوا بها حضرة الشيء والقرب منه فجرت مجرى الحرف الموضوع
بازاء معنى لا يتجاوزه ولهذا اعربت عندهم لوقوعها على ما بالحضرة وغيره فيجوز عندي
مال ولو كان المال عليا في بلد اخر بخلاف لدن فلا يكون الا الحاضر كما سبق ذكره
والله الموفق ومع مع فيها قليل ونقل فتح وكسر لسكون يتصل
من الاسماء اللازمة للاضافة ايضا مع وهي اسم معرب منصوب على الظرفية فيكون
اسما لمكان الاصطحاب كجلست مع زيد ووقت الاصطحاب كجئت مع زيد بفتح
العين وغنم وربيعة يبنونها على السكون واليه اشار بقوله ومع فيها مع قليل
قال شاعرهم فريشي منكم وهواي معكم والريش المال والمعايش واذا وقع بعدها
ساكن على لغة غنم وربيعة كسرت العين فرارا من التقاء الساكنين نحو جئت مع الامير
بكسر العين او فتحها واليه الاشارة بقوله ونقل فتح وكسر لسكون يتصل والصحيح انها
العين اسم خلافا لمن زعم انها حرف كالنحاس وليس لتسكين عينها ضرورة بل هي لغة
كما تقدم خلافا لسيبويه في زعمه ذلك ويجوز في ان يفرد لفظها عن الاضافة فيخرج عن الظرفية

وينصب على الحال كجاء الزيدان معا وقاما معا وقد تستعمل في الجمع كقول الخنساء وافني
رجالي فبادوا معا فاصبح قلبي لهم مستفزا وقول الاخر اذا حنت الاولى سجعن لها معا
والخليل وسيبويه على انها ثنائية اللفظ مطلقا ولو نونت في حال نحو جاء الزيدان
معا فهي مثل قولك رايت دما ويونس والاخفش على انها ثلاثية الوضع واصلها
معي فحذف لامها اعتباطا يعني لا لعلة وانها لما افردت في جاء الزيدان معا ردت
اليها المحذوف وهو لام الكلمة فهي اسم مقصور كفتى وعصا وتجري في الوقف مجراها فاذا
قلت جاء الزيدان معا كانت منصوبة على الحال وفتحها فتحة اعراب عند الخليل
وسيبويه وهذه الالف بدل من التنوين عندهما كما تقول رايت دما ويونس و
الاخفش ان هذه الالف الف الكلمة وان التنوين حذف من غير عوض كما سياتي ان
شاء الله تعالى في الوقف وحكى سيبويه جرها بمن كقولهم ذهبت من معه وهي هنا
بمعنى عند وبه قرا يحيى بن نعيم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بتنوين ذكر وان من حرف
قال ثعلب رحمه الله احمد بن قادم عن الفرق بين قام عبد الله وزيد معا وقام
عبد الله وزيد جميعا فسكت فقال ثعلب ان جميعا للقيام في وقتين وفي وقت
ومعا للقيام في وقت واحد انتهى ويشكل عليه قول امرئ القيس مكر مفر مقبل مدبر
معا لانه لا يقبل ويدبر في حالة واحدة وقيل انها بمعنى بعد في قوله تعالى ان مع العسر
يسرا كان بعد بمعناها في عتل بعد ذلك زنيم والله الموفق واضمم بناء ان عدمت
غير الما اضيف ناويا ما عدما قبل كغير بعد حسب اول ودون
والجهات ايضا وعل واعربوا نصبا اذا ما نكرا
قبلا وما من بعده قد ذكرا
اعلم ان غير من الاسماء اللازمة للاضافة
وقد تخلو منها كما سيذكر ولها اربعة احوال تعرب في ثلاثة وتبنى في الحالة الرابعة
وقد اشار بقوله في البيت الاول الى الحالة الرابعة التي تبنى فيها فتبنى على الضم اذا حذف
المضاف اليه ونوي معناه كقولك قبضت درهما ليس غير بالضم وقولنا ويا ما عدما اي بعني ما
عدم ويفهم من قوله واضمم بناء ان الضمة ضمة بناء لانها ظرف كقبل وبعد وهو للمبرد
فتقول قبضت درهما ليس غير انها ظرف مبني على الضم في محل نصب لكونها خبر ليس واسمها

Copyright © King Saud University